هكذا واخرج البيهقي عن علي كرم الله وجهه ان العقل في القلب والرحمة
في الكبد وان الرافة في الطحال وان النفس في الرئة قد مر ذكره حرف
العين اي هذا مثل ضربه الشارع يبين به كيف كان القلب ملكا والجوارح
جنوده تقريبا للافهام فان التصريح بعجايب القلب واسراره الداخلة
في جملة عالم الملكوت مما يكل دون دركه اكثر الافهام قال الغزالي والقلب
له جندان جند يرى بالابصار وجند لا يرى الا بالبصاير وهو في حكم
الملك والجنود في حكم الخدم والاعوان وهذا معنى الجند اما جنده
المشاهد بالعين فهو اليد والرجل والعين والاذن واللسان وجميع
الاعضا الظاهرة والباطنة لانها كلها خادمة مسخرة له وهو المتصرف
فيها خلقت مجبولة على طاعته لا تستطيع له خلافا فاذا امر العين
بالانفتاح انفتحت والرجل بالحركة تحركت واللسان بالكلام تكلم
وكذا ساير الاعضا **هب عن ابي هريرة** ثم قال اعني البيهقي قال
الامام احمد هكذا جاء موقوفا ومعناه في القلب جاء في حديث النعمان
ابن بشير مرفوعا انتهى وعده في الميزان من المناكير.

القلس حدث قال في الفردوس القلس ما خرج من الفم او دون ذلك
فان غلب فهو قي انتهى واخذ بذلك الحنفية والحنابلة فقالوا خروج
القي وغيره من النجاسات من غير السبيلين ينقض الوضوء واجيب بان
المصطفى صلى الله عليه وسلم قاء وغسل فمه فقيل له اما تتوضأ فقال حدث
التي غسله وما في الحديث منسوخ او محمول على غسل الفم **قط** في حديث
سوار بن مصعب عن زيد بن علي عن ابيه **عن** جده **الحسين بن علي** امير
المومنين ثم قال اعني الدارقطني لم يروه عن زيد غير سوار وسوار
متروك انتهى.

القناعة مال لا ينفد لان القناعة تنشا من غنى القلب بقوة الايمان
ومزيد الايقان ومن قنع امد بالبركة ظاهرا وباطنا لان الانفاق
منها لا ينقطع اذ صاحبها كلما تعذر عليه شي قنع بما دونه ورضي فلذا
[illegible] كالحجر السابق
يزال غنيا عن الناس وليس ما يقتنع به من الرزق
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاجعل [illegible]
[illegible] بعض الصوفية [illegible] القناعة [illegible]
[illegible]

بانه القناعة المطلوبة خاصة بامور الدنيا لئلا يشتغل بكثرتها عن اخرته
لكونه مجبولا على الشح واما القناعة من المعرفة بالقليل مذمومة بنهاية
وقل رب زدني علما اي بك واسرارك فانك لا زيادة من التكاليف فانه
ما نبيكره الشوائب في الاحكام وانشدوا

انت القناعة باب انت داخله … ان كنت ذاك الذي يرجى لخدمته
فاقنع بما اعطت الايام من نعم … ان الطبيعة لا تقنع بنعمته
لو كان عنده كنه مال الخلق كلهم … لم ياكل الشخص منه غير لقمته
واحرص على طلب العلياء تحظ بها … فليس نايم ليل مثل منتبه

وقال ابو العتاهية

تصربلت اخلاق قنوعا وعفة … فعندي باخلاقي كنوز من الذهب
فلم ار حظا كالقنوع لاهله … وان يجمل الانسان ما عاش في الطلب

وقال ابن دريد

ما ذاق روح الغنا من لا قنوع له … ولم تر قانعا ما عاش مفتقرا
العرف من ياته يحمد مغبته … ما ضاع عرف وان اوليته حجرا

القضاعي وكذا الديلمي **عن انس** وفيه خالد بن عيسى الصفار رواه
الطبراني في الاوسط عن جابر باللفظ المذكور وزاد وكنز لا يفنى قال الذهبي
واسناده واه.

القنطار اثنا عشر الف اوقية مالك النبي قال في الكشاف القنطار المال العظيم
من قنطرت الشي اذا رفعته ومنه القنطرة لانه بنا مشيد قال يصف
ناقته

كقنطرة الرومي اقسم ربها … لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

قال النووي واجمع اهل اللغة [illegible] والحديث واللغة على ان الاوقية الشرعية
اربعون [illegible] في الفتح **عن انس** قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
القناطير المقنطرة فذكره قال [illegible] رجالهما [illegible]
[illegible]
[illegible]

القنطار اثنا عشر الف اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University